

تفسير ابن ابي حاتم

@ 2038 @ قد نصب فهبط الى اسفل الجودي فاتى قرية وسماها ثمانين فاصبحوا ذات يوم وقد تبلبلت السنتهم على ثمانين لغة احدها اللسان العربي فكان بعضهم لا يفقه كلام بعض وكان نوح يعبر عنهم .

10920 حدثنا ابي ثنا ابو يوسف الصيدفاني محمد بن احمد بن الحجاج ثنا مطرف ثنا المنذر بن النعمان سمعت وهب بن منبه يقول : ان نوحاً عليه السلام لما ركب في السفينة فلما اتى الجودي وهو جبل بالجزيرة ارست عليه فاصاب جؤجؤها الجبل فارست فكشفنا غطاءها فطلعت الشمس فبعث الغراب والحمامة ياتيانه بالخبر فاتته الحمامة بمقدار من الماء الى ركبتيها فدعا لها قال : فتلك الحمرة في رجليها من ذلك قال واحتبس الغراب على جيفة ياكل منها ثم اخذ نوح من قضبان كان في السفينة من العنب فاغرس فنبت واثمر ونضج من ساعته فعصر منه فشرب ثم نام في الشمس فتكشف واتيا سام ويافث بشئ يستران عليه وضحك حام ومشيا القهقري على ادبارهما فانتهى نوح من نومه فاوحى اليه ما كان من امرهما فدعا لسام ويافث ان يكون النبوة والعز في اولادهما ودعا ان يكون السواد والعبودة في ولد حام قوله تعالى : وقيل بعدا للقوم الظالمين .

10920 قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ، قوله : الظالمين يعني : المشركين قوله تعالى : ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي .

10921 حدثنا المنذر بن شاذان ثنا احمد بن اسحاق ثنا ابو الاشهب عن الحسن في قوله : ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي : وانك قد وعدتني ان تنجي لي اهلي وان ابني من اهلي .

10922 حدثنا ابي ثنا القاسم بن سلام بن مسكين حدثني ابي قال سمعت عاصماً الجحدري يقول في قوله ا قال ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي قال : كان ابن عباس يحلف با لا بنه .